

أمهات صنعوا التاريخ | "فتشر عن المرأة" | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم هو يعني اعداد امهات يا جماعة يعني. المفروض يعني احنا دلوقتي قاعدين مع قائدات صناعة اه قادة حقيقين امة يعني الام مش وظيفتها آآ فقط آآ بناء جسد الطفل وهو في رحم الام. الام وظيفتها بناء عقل -

00:00:00

طفل وبناء نفسية الطفل وبناء شخصية الطفل عمل بيدخل الفردوس الاعلى. بعد النبوة هي تربية الاطفال الرسول عليه الصلاة والسلام يقول آآ يعني يصف لحظة رهيبة لحظة الاول على البشرية وهو داخل من باب الفردوس الاعلى. ده النبي عليه الصلاة والسلام -

00:00:34

فالنبي بيشرح المفاجأة اللي هتحصل في هذه اللحظة يقول فاجد امرأة تسابقني فاقول لها من انت؟ المفروض ده يعنينبي من الانبياء يعني اللي بيتنافس على الاول مش على السانوية العامة على الجمهورية الاول على البشرية على الفردوس الاعلى. المفروض ان هو يعنينبي آآ حد من -

00:00:54

صحابة الانبياء العظام واحدة ست يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلمها فيقول من انت؟ طبعا اي دي بتاع يوم القيمة مش بالاسم ولا النسب ولا التعريف يوم القيمة بالعمل. فتقول انا امرأة قعدت على عيال لي. قعدت على عيال ليه؟ مش شرط ان هو الاب مات وهي -

00:01:14

انسانة وظفت عمرها لبناء حقيقي لوالادها. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اما بعد آآ دكتور وليد انا يعني انا فخور ان انا واقف جنبه. والله يا جماعة يعني انا باعشق فكرة صناع الحياة. بناء -

00:01:34

واقع الطاعة المفسدين بانيين واقع جبار. جبار ابنك الوقتي لو عايز يروح في اي سكة شمال عنده مليون مرفق مليون قناة فضائية ومليون موقع نت ومليون مكان يروح فيه يلاقي بيئه الفساد بكل مكوناتها ومقوماتها واركانها وواجبها -

00:01:54

ومستحباتها ومندوباتها موجودة فيه. بكل حاجة. اللي عايز يصلح يروح فين؟ عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول له الروشتة الثلاثية لتغيير الواقع. له اصحاب ان احنا نصاحب المجتمع. ان احنا ننزل للمجتمع -

00:02:14

المجتمع ما يلقنناش فجأة بنقول له اتق الله ومش عارف انت مين اصلا. هو ممكن يكون عنده شبهات عندك عنك اصلا. هو ممكن يكون اعدائك شوهووا صورتك اعلاميا عنده اصلا -

00:02:31

لو اصحاب الاول عايشين وسط الناس. من انفسكم اول وصف للنبي عليه الصلاة والسلام. عايش الامال واللام. اتنين يدعونا يبقى الدعوة مش رقم واحد الدعوة رقم اتنين لما صاحبنا الناس وفهمنا املها والمها والناس فهمتنا. ساعتها اما اجي اتكلم في الدين ويدعونه مضارع مستمر. يعني -

00:02:41

جهد الدعوة المستمر هيجب نتيجة بس بعد له اصحاب ثلاثة الى الهدى اتننا. الى الهدى اتننا زي الواقع اللي احنا جاين التهاردة فيه ده آآ معاهد لبناء الامهات. اكاديميات لبناء الابناء. آآ معاهد تربية معاهد منهجية معاهد تعليمية. بنبي للناس واقع يا اخواننا -

00:03:01

احنا بندعوا الناس سـ آآ رح بقى شف حالك بقى رح دور على دينك. لأن الى الهدى اتننا. احنا بانيين واقع في التلات حاجات دول لو اهل الدين ما عملو هممش -

00:03:21

الواقع ده مش هيتغير. لو اهل الدين رافضين الدواء الاول في الروشتة والدواء الثالث. هم مركزين في الدواء الثاني بس اللي هو

يدعونا. احنا هنشتغل دعوة. طب فين مصاحبة المجتمع فين نزول للمجتمع عشان نفهمه؟ ونفهم ايه المشكلة اللي عنده؟ هو يعني يقينا ما عندوش مشكلة مع ربنا يقينا فيه حاجة بينه وبين ربنا - [00:03:31](#)

محتج احنا حد يفهمها. ورقم ثلاثة الى الهدى ائتنا. اللي هو صناعة الواقع. احنا عايزين نعيش في الكلام. بتاع يدعونا من غير ما واقع له اصحاب ولا واقع الى الهدى ائتنا. عشان كده انا بقول لكم انا فخور ان انا واقف جنب دكتور وليد. آلان دكتور وليد صانع من صناع الحياة. ولانه بيبني طرق - [00:03:51](#)

توصل الناس احنا عشنا سنين طويلة مشغولين بالطريق. عايزين الوقتي نتشغل بالطريقة احنا عشنا سنين مشغولين بالشريعة. عايزين الوقتي ننشغل بالمنهاج. ربنا بيقول لكل جعلنا منكم شرعة وايه؟ منهاج شرعا يعني طريق - [00:04:11](#) منهاج يعني طريقة. يعني عشنا سنين يا جماعة بدعة يا جماعة تربية الاولاد ده طريق. ايه الطريقة بقى؟ يعني اعمل ايه عشان اربى ولادي بقى؟ المنهاج فين ادونا خط سير خدوا بابينا ووصلونا في بناء مرحلي منهجي لحد ما تقدر ان احنا نغير الواقع. آا انا عايز اقول وانا يعني في غاية الفخر دلوقتي وانا بكلم - [00:04:29](#)

بقى الامهات انا بكلم المسؤولات عن اخطر صناعة ثقيلة في الحياة. صناعة الابناء. تربية الاولاد. تاني اعمل تاني اعظم عمل في تاريخ البشرية بعد النبوة بيدخل الفردوس الاعلى. تربية الاولاد. ازاي ان الام تفهم ايه الدور اللي وراها؟ آا ازاي امهات غيروا التاريخ - [00:04:49](#)

ام معاوية ابن ابي سفيان دابنة مؤسس دولة يا جماعة معاوية ده مؤسس دولة. اما تلاقي دايما فتش على المرأة. اما تلاقي انسان عظيم في حياته فتش هي امه اول حاجة تفتش فيها هي امه كانت مين؟ هي كانت بتعمل لمعاوية بن ابي سفيان ابوابه سفيان وهو صغير كده لقاها ما شاء الله يعني دماغه عارفين الابن اللي الجبهة بتاعته بتبقى كبيرة كده - [00:05:14](#)

فيبيقول لها ده عظيم الرأس آا اني امل ان يسود قومه. قالت ما تقول انت بتقول ايه؟ ثكلته يموت احسن. ان لم الا قوما. انا انما اربى ليسود العرب قاطبا. ابنها خد الروح القتالية دي. خد الروح المعنوية دي وبقى مؤسس دولة - [00:05:34](#)

ستميت سنة تقيم الجهاد في سبيل الله. الدولة الاموية عبدالله ابن الزبير ده اول مولود في المدينة اسماء بنت ابي بكر كانت حامل في الشهر التاسع فيه. وهي بتطلع اكل للنبي عليه الصلاة والسلام في الغار. اسناء رحلة الهجرة. راحت المدينة ولدته بقى اول مولود في المدينة. من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. لما حصل مشاكل بعد كده - [00:05:54](#)

عبدالله بن الزبير اقام دولة كاملة دولة عظيمة. كان هو الخليفة بتاعها. وهو في عز الحروب مع الدولة الاموية فيبيستشير اسماء كانت بترت جدا. وكانت بقت يعني ممكنا كمان كان بصرها عمي في الوقت ده. فيبيقول لها يا اماه يعني هيقتلوني. قالت له يا بني ضربة سيف في عز - [00:06:14](#)

خير من ضربة صوت في ذل. قالت له عيش عزيز. ارفع راسك الناس دي صناع دول. هم الناس دي صناع تاريخ الناس دي غيرت العالم البخاري كان يتيم وامه اللي ربته. الامام الامام الشافعي وامه فاطمة بنت عبدالله الاسدية - [00:06:34](#)

شخصية من الشخصيات الخطيرة في التاريخ. الام لما ابنتها بيبقى مشروعها. ده ام الامام الشافعي. الامام الشافعي آا غزاوي فلسطيني غزاوي في غزة. ابوه مات وعنه سنتين كل دول يتمنى. كل دول اللي ربهم امهاتهم. انت الام بتربى انباء. دايما في القرآن نلاقي ربنا يقول عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم. طب - [00:06:54](#)

هو ايه العبرة؟ يعني عارفين لما مسلا يقول لك ده فلان ده ما حصلش. يقول لك ده ابن فلانة. هو ابن فلانة هيطلع ايه؟ ده سرت بميت راجل. وجعلناها انها اية للعالمين. ربنا بيبين دور السيدة مريم في بناء سيدنا عيسى. الام لما بتبقى فعلا عندها خطة ل التربية ابناها. بتطلع شخصيات - [00:07:14](#)

عظيمة. هي مريم نفسها بسبب امها. لما قالت رباني نظرت لك ما في بطن ايه؟ محرا. يعني ايه محرة؟ انا عايزه عقليته متحررة من قلة حيلة من الاستسلام من الانهزامية قدام الحياة كارسسة تربية الاطفال على قلة الحيلة. الواد بيطلع مش عارف يعمل ايه. ويروح فين. ما هو اش عارف هو متخييل ان - [00:07:34](#)

مجموعة السانوية العامة ده مستقبله ييدفن نفسه جوة مجموع وهو ممکن طاقاته وامکانياته. قائد من قادة تغيير العالم. هو ما اتعلمش ان هو اکبر من اي مجموع وانه اکبر من نزرة المجتمع هو ما طلعش محرر. هو طلع عبد لنظره المجتمع. عبد لرأي الناس فيه
محررة - 00:07:54

نفسيا من الانا من الجبن من الخوف. من الاضطرابات الشخصية من الصندوق الاسود كله اللي جواه. محرر محرر في شخصيته. ما هواش انسان تبع لحد انسان قائد. انسان عنده قدرة على اتخاذ القرار. قدرة على تحمل المسئولية. محرر في قلبه. ما عندهوش تعلق قلب بغير الله. ما عندهوش وقوف على باب - 00:08:14

المخلوق انسان حر محرر القلب والشخصية والعقلية. امهات صنعوا التاريخ. ام الامام الشافعي عنده سنتين قررت ان ابنها يبقى مشروعها. اول رحلة خدته لمكة يحفظ قرآن وطبعا ما كانش عندها حاجة. وابنها كان هيترف لان ما عهوش الاشتراك الشهري بتاع التحفيف. اللي في مكة لحد وهي مهمومة مش عارفة - 00:08:34

انت بتعمل له ايه او تجيب له فلوس منين ؟ ربنا سندنا. ربنا هيستندك لو انت فعلا سندتي ابنك. ابنك مشحتاج بس لحضنك ومش مشحتاج بس لحنانك. ابنك مشحتاج - 00:08:54

انك تصنعيه. ابنك اخوانا ربنا في القرآن اتكلم عن الامهات كلام. انت ربنا سماك في القرآن ايه ؟ لما الام بتكبر طب الام صغيرة بقى وابنها تحتاج لها الكلام ده. ربنا بيتكلم عن امهات بقى. اولادهم بقوا رجاله بشنبات واللي مسافر هنا. قال القواعد من النساء - 00:09:04

من الالفاظ اللي ما حدش واحد باله منها. اللي لا يرجون نكاحا فليس عليهم. ايه القواعد من النساء ؟ ده واحدة ست خلاص ولادها بقوا رجاله وكبروا. وهي كبرت وهي ايه كلمة القواعد دي اللي - 00:09:23

فقط الاشارة دي للام القرطبي. قال لك القواعد دي اسس البيت. عواميد البيت. يعني الست دي هي القاعدة اللي كل الاولاد ملمومين مترباطين بسبب وجودها اصلا والقاعدة دي لو وقعت البيت كله بينهار. لو الام دي راحت البيت كله يعني ربنا بيقول لك انت مش متخيلاة انت دورك ايه ؟ انت دورك في حياة اولادك اكبر مما تتخيل - 00:09:33

هو انت اسمك ايه ؟ اسمك ام. امي دي في اللغة من مادة اما ما. يعني ايه امما ؟ اما ما يعني توجه الى القبلة. انت القبلة عيالك نفسيا. لما يحتاجوا حنان. لما يحتاجوا حد يفضضوا معه. لما يبقى الدنيا سودا في وشهم ومحتجين حد. انت قبلت ولاد يعني ايه - 00:09:53

الام يا جماعة هو ايه اللي اتسمى في جسمك امي ؟ الفرنالوج الفص الامامي ده هو اللي هو مركز اتخاذ القرار فامه هاوية. ليه ؟ لأن القرارات اللي خدت قرار تودي في داهية. فالام ده الفرنانتا اللوب ده طبيا مركز اتخاذ القرار. طب هو اسمه امي ليه - 00:10:13
لأن الجسد كله جميع اعضاء الحركة تؤمه اي تقصده هو قبلتها. الاول الايد قبل ما بتضرب بتروح للفران تالوب. اضرب اضرب ولا ما اضربش ؟ هو بياخد القرار وهو بينفز. عشان كده يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالايه ؟ التواصي والاقدام. اشمعنى الناصية التي اتخذت القرار بالسير في - 00:10:31

طريق الخطأ. والقدم التي نفخت هزا القرار. فكل الجسم بالنسبة للناصية هو ماشي وراها. بيسمع كلامها. بينفز وقراراتها فاتسمى ام. عارفة يعني ايه ام حسن يوم امي دي يقول لك امة كنتم يعني ايه امة ؟ امة دي يعني ميت مليون مصرى امتنى مصر تبقى امة ؟ مش تبقى وطن. لما ميت مليون مصرى - 00:10:51

قبلتهم واحدة. هدفهم واحد. رسالتهم واحدة. مشروعهم واحد بقى اسمهم امة. بقى امة يعني قصد. يعني توجه يعني انت يا بتاعة ولادك انت القبلة بتاعتهم. انت ولادك هيفضلوا يرجعوا لك في كل حاجة. لو الام بقى عارفة تقول ايه. لو الام بقى عندها مشروع ابنها مشروعها زي فاطمة بنت عبدالله الاسدية كده - 00:11:14

الشافعي ابنها مشروعها خدته على مكة. ابنها وهو جاي انطرب اللي ماسك الكتاب اكتشف ان ابنها عبقرى ويقدر يساعد في تحفيز الاطفال شغلو مقابل ان هو يحفظه وكانت انفراجة عظيمة. بعد كده وهو عنده تلتاشر سنة خدته في الرحلة الثانية والقرار الثاني

هاتوا لقمة العلميين. قمة العلم دلوقتي مالك ابن انس. ياللا على مالك ابن انس. ياللا على وهو طفل وداته الباردة عاش في الباردة عشان يتعلم اللغة وهو بعد كده بعنته رحلة تانية عشان يتعلم الفروسية والرمادية. اربع رحلات ام الامام الشافعي قضيته. ابنها طلع ايه؟ ابنها الامام الشافعي يا اخواننا شخصية جباره امام - 00:11:56

مصطفي ما كانش شيخ. الامام الشافعي ما كانش عالم فقه بس. الامام الشافعي خد من امه رضع من ابنها الصفات الشخصية. مش بس مجرد بناء جسدي وحنان. الامام الشافعي ده - 00:12:16

كان عالم في الرياضيات. كان يتألف كتب في الرياضيات. الرياضيات البدنية. ووصل للشباب بالطريقة دي. كان عالم في انساب النساء. ووصل لعلية القوم في المجتمع الطريقة دي كان عالم في اللغة والشعر والادب وبقى معلم اساتذة الخلفاء في اللغة كانوا يبوروحوا الامام الشافعي اخترع - 00:12:26

الاجتماعي. اول من الف في الشعر الاجتماعي في التاريخ ديوان الامام الشافعي. الامام الشافعي شخصية بهرت المجتمع لما اتدفن في مكان في القاهرة. المصريين سبوا بيوفهم وراحوا سكنه جنبه وبقى الوقت منطقة الامام الشافعي لانه ما كانش مجرد شيخ ما كانش كان انسان صانع حياة. كان انسان له دربوه بسبب انه فتش عن المرأة - 00:12:46

الام ربط انباء ام موسى ام عيسى الام والعكس بقى فخانتاهما. ربنا بيتكلم عن الام الخاينة بقى. هي خانة ايه يعني؟ يعني امرأة نوح دي نوح في ايه؟ خانته في ابنته. خانته في رسالة تربية الاولاد. يعني فيه ام رفعت ابنها نظرت لك ما في بطني محررة. وفيه ام دمرت ابنها - 00:13:06

لو ضيغت ابنها في ام اتسبيت في العقد النفسية اللي عند ابنها. في ام ابنها وهو عنده خمسين سنة مرضه النفسي بسبب طريقة تربيتها له وهو طفل. بسبب طريقة تربيتها له - 00:13:26

بسبي طريقة توجيهها ليه؟ انت مش متخيلاه انت مؤسراه في ابنك قد ايه؟ انت مش متخيلاه انت ممكن تعملي فيه ايه؟ انت مش متخيلاه انت قبلة في - 00:13:36

حياته قد ايه عشان كده آآآ اعزم استسمار لمستقبل الامة هو الاستسمار في الامهات. وان الامهات الام اللي في يوم من الايام طلعت لما كانت بجد ومصالحها. الام اللي طلعت معاوية ابن ابي سفيان وعبدالله ابن الزبير مؤسسي دول. صحابة. الام اللي طلعت الامام الشافعي والامام - 00:13:46

احمد ابن حنبل امه كانت آآآ ابوه مات وهو يتيم وهي نفسها انه يتعلم ويبقى عالم من علماء الدين بقت كل يوم قبل الفجر تصحي تسخن له ميه عشان يتوضأ بها عشان ما يصاحاش - 00:14:06

يعيط وهو طفل صغير ان الدنيا تلجم. توضيه بها او تخليه ياخذ دش بها وبعد كده تاخده المسجد. المسجد كان بعيد وكانت خايفه عليه. تفضل واقفة عند المسجد لحد ما يخلص كل الدروس العلمية زمان كانت المعاهد والمدارس والاكاديميات كل اجواء المساجد. وبعد كده تاخده وترجعه فضلت كده سنين لحد ما ابنها بقى امام - 00:14:16

ائمة المسلمين. الامام البخاري يتيم امه كانت السبب في ضهره. ابن تيمية ابن تيمية لما سافر مصر وبعثت لامه وقال لها عزرا انا مشغول بالتعليم وبالدعوة في مصر مش قادر ان انا ازورك مش قادر انه يسافر لها لان ابن تيمية مش مصرى اصلا. بعنته له رسالة والله العزيم. عايزه تكتب بدهب والله العزيم - 00:14:36

عايزه تكتب بدهب او بالماز او بلوؤ او بحجر من الاحجار الكريمة النادرة الوجود في الحياة. وتعلق كده في الشوارع قالت له قريبك من الدين احب الي من قريبك مني. وانما ربيك لها. هو انا ربيك ليه؟ انا ربيك عشان تطلع واحد من - 00:14:56

الدنيا واحد من علماء الدين. ونظرتك لخدمة الاسلام واني ساحاسبك امام الله. ان قصرت في خدمة هزا الدين واحد قالب الدنيا. ابن تيمية بقى قالب العالم كله قلب العالم كله واحد عشان امه كانت بطلة فتش عن المرأة. فتش عن المرأة نفسية ابنك مسئولية في رقبتك. امام الله. انت تقدري تطلعني ابنك - 00:15:16

راجل عنده قوة نفسية جبارة ان هو يعمل اي حاجة وعنه سبات نفسی وممكن تطلعی انك مهزوّز. مزبور مضطرب انت ممكن تطلعی شخصية ابنك قائد بيتحز قرارات عنده تحمل مسئولية عنده انتماء لمشروع دينه عنده قوة ان هو يعمل اي حاجة في الحياة ممكن تطلعی ابنك - 00:15:40

شاب لو آآ جاب مجموع وحش في السانوية العامة يروح ينتحر وفاكر ان دي نهاية الحياة ولا دي ممكن تطلعی عقلية ابنك عقلية نبوخ ممكن تحسسيه ان هو مشروع للامة وللدين وممكن ما ولكن هو على حسب طريقة التربية الاليمان - 00:16:00
القيادة كلها الام مدرسة عظيمة عشان كده دكتور وليد لما عمل آآ آآ مدرسة بناء الامهات آآ يعني فكرة عظيمة جدا اول ما عرفت بهذا اللقاء يعني فضل ومنة الله سبحانه وتعالى - 00:16:20

آآ رغم انانا عندي والله اجتماعيا دلوقتي تربويين الا انانا قلت ايه لازم اجي لان ده شرف. ان الواحد يساهم في ولو باي شيء ولو بالدعاء ولو باي عمل من اعمال المشاركة في ان احنا كلنا يا جماعة نتحول صناع حياة. الناس اللي قاعدة ده لي لازم الكل يبقى صانع حياة. لازم تبقي صانعة حياة - 00:16:37

اولادك لازم لبني للدين اهل الباطل كل يوم بيبنوا قرية سياحية جديدة مليانة مش عارف استغفر الله العظيم ايه وايه لا بابنه قناه جديدة بتبس من خلال المشاكل كده زي العسل في شكل زي العسل لأ بابنه مرافق فساد جديد بناء احنا مش بناء يا جماعة احنا بنتكلم احنا عايزين - 00:16:57

حول دروس مشايخنا وخطب مشايخنا الواقع احنا عايزين نفعل السطور المهمشة في منهجنا. وتحولها لحياة تمشي على الارض. احنا عايزين ننتقل الواقع الى الهدى اتننا. مش هنفضل يدعونا. يدعونا ادعونا وفي الآخر خلاص اللي بيتدرين وبيلتزم بيخلل جنبنا. لان ما فيش مرافق بنائية ما فيش طرق منهجية. ما فيش تعليم بنائي - 00:17:17

نهائي ما فيش تأهيل. الام مش لعنة الام عايزه تتأهيل. الله يوفقكم. الله يبارك في هزه المدارس المباركة. الله سبحانه وتعالى يخرج منها من ينصرؤن دين الله في الارض ومن ينصرؤن سنة النبي في الارض. الله يبارك في كل الامهات اللي معنا واللي مش معنا واللي ممكن بيقولوا يعني معنا اونلاين او يشهدوها هذا اللقاء - 00:17:41

طيب الله سبحانه وتعالى يجعلكم موفقات صالحات ساعيات في بناء قادة لهذا الدين. الله سبحانه وتعالى يبارك في ازواجكم جميعا ويبارك في اولادكم جميعا ويفتح عليكم الله يبارك في دكتور وليد ويبارك في سعيه وينجح سعيه ويوفقه - 00:18:01
خطاه يا رب ويبارك ويوفق خطى كل من قام ليصنع حياة لابناء هذا الدين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك انزل - 00:18:21